

حكم التشبه بالكافر وكلام جميل عنه الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

والله التشابه اليهود والنصارى من المصائب الموجودة في هذا العصر. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن وجود ذلك وعن انتشاره في مجتمع المسلمين كما في الصحيحين من حديث زايد عن عطاء - 00:00:00

عن ابى سعيد قال صلى الله عليه وسلم لتتبين سنن من كان قبلكم. شبرا بشبر وذراعا بذراع وهذا موجود ويروج لذلك سفهاء او بعض سفهاء المسلمين وهؤلاء يعدون من ابغض الناس الى الله. لحديث ابن عباس في البخاري - 00:00:13

قال صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله ثلاثة قال صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله ثلاثة. وهذا في البخاري ملحد في الحرم هم الطالبون دام امرئ مسلم ليريق دما بغير حق - 00:00:37

الشاهد ومبتع في الاسلام سنة الجاهلية. وهذا رواه البخاري في صحيحه. فالذين يبتغون في الاسلام سنة الجاهلية عن طريق التشبه بالكافر او عن طريق ترويج التشابك او تحسين ذلك عبر الصحف او عبر القنوات الفضائية هؤلاء يعدون ابغض الرجال الى الله - 00:00:58

جل وعلا. وفي حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حسان بن عطية عن ابى ابن الجورجى عن ابن عمر رضى الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقى تحت ظل روحى وجعلت ذلة والصغرى على من خالف امرى - 00:01:26

ومن تشبه بقوم فهو منهم قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في الاقتضاء اسناده جيد. وظاهره يقتضي كفر المتتشبه بهم. واقل احواله التحرير المشابهة في الظاهر تورث المودة في الباطن - 00:01:46

والاسلام يحرم هذا بكل صور ومعانى المشابهة لان المسلم له استقلالية ولذلك كان عمر يكتب الى امراء في الانصار يقول اياكم وزي اهل الشرك. رواه الامام مسلم رحمه الله في صحيحه - 00:02:19

وحيين رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن عمرو ثوبين ومعصريين قال له ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها قال يا رسول الله احرقها ام اغسلها؟ قال بل؟ احرقها - 00:02:46

وهذا رواه لمسلم رحمه الله تعالى في صحيحه وكثير من المنهزمين عقديا وفكريا ومنهجيا يسايرون الكفار ويرضون بالتبعية لهم فنقل ومستكثرون من الناس من يتتشبه بالكافر في الردة والعياذ بالله - 00:03:03

والكريم في ذلك ويواههم ويظاهرون على المسلمين ويناصرهم في حربهم الصليبية على الاسلام والمسلمين ومن الناس من يوافقهم فيما هو دون ذلك. من البدع والمحاذفات والمنكريات. ويجالسهم في اعيادهم ويهنئهم في - 00:03:32

في اعيادهم ويحضروا اعيادهم. والله جل وعلا يقول والذين لا يشهدون الزور. اكابر السلف يفسرون هذه الاية بحضور المشركين وحضور اعيادهم قد كان عمر وغيره من الصحابة ينهون عن حضور اعياد المشركين - 00:03:53

لئلا ينزل السخط عليهم فيعمهم ولا انا راضي بالذنب كفاعله وآخر شبههم بالكافر في اطانتهم او في حكاية عالم من لبس ما يسمى بالقرنيطة. او بملابسهم او بواقعهم كثير في النساء كما هو كثير في الرجال - 00:04:13

عبر القنوات الفضائية الكفار يمررون ما البدع يمررون ولان الناس حين يكون لهم نهمة كفار بقدر ما يكون لهم اعراض عن شرع الله جل وعلا ولذلك الكفار كما في المخططات الاستعمارية لغزو الاسلام والمسلمين يرون ان الحرب العسكرية لم تفلح - 00:04:43

ولذلك هم يسعون لتغيير مبادئ وافكار المسلمين عن طريق بث الشبه. وعن طريق استقدام ابناء المسلمين الى بلادهم وغسل ايد

لغتهم وعن طريق بث روح الهزامية بين المسلمين ونص تعظيم الكفار في اعينهم ليحاقوهم - 00:05:09

في افعالهم واقوالم. وفي نفس الوقت الان يسعون لهذا ويسعون الى حرب عسكرية صليبية. لعزل الناس عن دينهم وعن واقعهم
ابناء الكفار الان لا يرظون لمن كان على ملتهم ونحلتهم - 00:05:34

اي يشابه المسلمين ويبيطشون بما يصنع ذلك ويعزلونه عن عمله وينكلون به وابناء المسلمين الان حتى بعض الاخيار وبعض الصالحين
تنذهب زوجته الى الخياط او الى الكوفيرات وتضع صبغة او ثوبا على نسق ثياب الكفار - 00:05:54

ولا ينكر ذلك بتحت غطاء فيما هو اكبر من ذلك ونحن مقصرون التساهل في مثل هذه الامر يعني التساهل في غيرها. فنحن امة
عذنا الله بالاسلام فمهما ابتعينا العزة بغير الاسلام اذنا الله. العزة لا تكون بالتشبه باخوان القردة والخنازير - 00:06:21

ولو لم يكن عند الاسلام تدين ولو لم يكن عند الانسان تدين وتمسك حقيقي لكان ينبغي لان تحمله العزة على عدم مجابهتهم لانهم
يحاربونا ويقتلون اخواننا في فلسطين وفي الشيشان وفي كشمير وفي الفلبين وفي العراق - 00:06:46

الامة بحاجة الان الى توحيد كلمتها وتوحيد صفوتها ومجاهدة النفس والهوى والتغلب عليهم. فان الانسان حين يتغلب على هواه
بتصحیح مظہروه وتصحیح بیته وترویض اہله علی طاعة الله وطاعة رسوله صلی الله علیہ وسلم والنأی بهم عن الذل التبعیة للفرب
حینئذ یبعث او تبعث الروع لمناصرة الایخرين - 00:07:11

فان الله جل وعلا امر بذلك وليس المؤمن الذي يعني بنفسه ويترك اخوانه يقتلون ويشردون وهو يقدر على نصرتهم روى ابو يعلى
بسند صحيح. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال ليس المؤمن الذي يأكل وجاره جائع - 00:07:40

ولذلك في صحيح مسلم قال صلی الله علیه وسلم لا يخذلك فما دام المسلم يقدر على نصرة اخيه في اخراج من الغواية الى الهدایة
او باخراج من المجاعة. الى ضدها او باخراج من الذل الى العز. وامتنع عن ذلك فله - 00:08:03

وحيظ من قوله صلی الله علیه وسلم لا يخفى. هو خالد ابن من الذين يخذلوه. خصوصا اخاك ظالما او مظلوما كما في الصحيحين.
مثل المؤمنين في تواضعهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد - 00:08:25

اذا اشتکى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى في الصحيحين المؤمن كالبنيان. يشد بعضه بعضه. متفق على
صحته ولذلك بتحت غطاء فيما هو اكبر من ذلك ونحن مقصرون - 00:08:40

التساهل في مثل هذه الامر يعني التساهل في غيرها. فنحن امة عذنا الله بالاسلام فمهما ابتعينا العزة بغير الاسلام اذنا الله. العزة لا
تكون بتشبه باخوان القردة والخنازير الذين هم يتنامون الان في ارض الواقع - 00:08:57

ويتكاثرون في كل بلد ويتباهون المناصب ويرجون لبعهم واعيادهم لؤي عند وقرب مسجد رسول الله صلی الله علیہ وسلم.
حاجة العلمانيون في الصحابة بحاجة الى مواجهة. الليبراليون والعلمانيون والمنهزمون الان يتكلمون في الصحف كأن الواحد منهم
احمد ابن حنبل. او ابو زرعة. يحللون ويحرمون - 00:09:21

مجرد كتاب. والواحد منهم حتى في كتابته يعجز الكلام عجنا يرفع المفعول وينصب الفاعل ويسترق منهم كثيرا كثيرا من كلامه.
وينسب لنفسه ويحلل ويحرم. وينصب نفسه مشرعا بحاجة الى مواجهة - 00:09:54

كيف نواجه هؤلاء؟ نواجههم بالجهل مواجهة بمجرد الحماس لا نستطيع مواجهة هؤلاء الا بالعلم والرسوخ فيه والاجتهد في طلبه
وتحصيله. ملازمة العلماء واخذى او فرائض كلامهم والاستفادة منهم في محاربة هذه الافكار في مجتمعنا. فان العلم لا يبلى ولا -

00:10:21

ولا يذهب حتى يكون سرا وحتى يبتعد الناس عن الطلب. فالعلماء حين يبتعدون عن التعليم. والعام حين يبتعدون عن الطلب ينتشر
الفساد وقد جاء في الصحيحين من رواية عبد الوهاب بن سعيد على باتجاه الضباعي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلی الله علیه

وسلم قال ان لم يشربوا الساعرة ان يرفع العلم اذا رفع العلم - 00:10:46

ويثبت الجانب. اذا رفع العلم وثبت الحال يشرب الزنا - 00:11:09